

ارتبط بالجغرافية الاقتصادية موضوعان هاما هما النمو والتنمية وهناك فرق بينهما وهو أن النمو يعني زيادة الإنتاج كما ونوعاً عن طريق دراسة العناصر التي تؤدي في النهاية إلى تلك الزيادة . وهذا ما نطلق عليه Imputes مدخلات - المخرجات Imputes

أما التنمية الاقتصادية تهدف في الدول النامية إلى تطوير المجتمع وتخليصه من براثن التخلف، أما في الدول المتقدمة فإن عملية التنمية تهدف إلى رفع مستوى المعيشة إلى أعلى مستوى بشكل مستمر ( ) . محمد عبد العزيز عجمية "الموارد الاقتصادية" دار النهضة العربية، بيروت، 1983 ص19. (كدول الخليج) فهي تهتم بتغيير في تركيب نوعية المنتج حسب القطاعات الاقتصادية مثل إيجاد أصناف من القمح تعطي إنتاجاً وفيراً.

وهناك اختلاف بين النمو والتنمية حيث أن الأول جزء من الثاني، والثاني أشمل وأعم .. لأنها تهتم بتغيير في التركيبة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للسكان.

### مناهج البحث في الجغرافيا الاقتصادية :

طرح السؤال التالي: كيف يمكن كتابة الجغرافيا الاقتصادية؟ فكان الجواب في كتاب د. محمد زهرة "بعض قضايا المنهج في الجغرافيا" حيث جاء فيه إن من أبرز الدراسات التي تناولت المناهج المتبعة في الجغرافيا الاقتصادية هي:

- 1- المنهج الإقليمي : Reginal approach
- 2- المنهج الموضوعي : أي دراسة السلع بموضوعية Topical Approach
- 3- المنهج المحصولي : Comuodity approach
- 4- المنهج الحرفي : Activity Approach
- 5- المنهج الأصولي : Principle Approach : دراسة العوامل الجغرافية المتعلقة بالإنتاج - الزراعي - الصناعي - تعدين .
- 6- المنهج الوظيفي : Functional approach

إن كلمة منهج Approach تعني الصفة العامة أو الخط العريض للدراسة، أو البحث. ولا شك أن هناك أوجه اتفاق بين الجغرافيين والخاصة في الخطوط العريضة لموضوعات الجغرافية، إلا أن هناك أيضاً أوجه تفاوت تتركز حول تبعية بعض الموضوعات أو الدراسات التفصيلية جداً للجغرافية كما أن هناك تفاوت في اختيار أنسب للمناهج وطرق ووسائل البحث أو الدراسة بالإضافة إلى التفاوت في تفصيلات تحليل وعرض المعلومات سواء كانت مقدمات أو نتائج ورغم أن أوجه الاختلاف أو التفاوت في الرأي التي تعلق غالباً باتجاهات واهتمامات قد يغالي أو يقلل من أهميتها بقدر لا يناسب موضوع الدراسة.

فعند وصفنا لبحث أو كتاب بأنه ذو منهج إقليمي، فهذا يعني أنه يعالج الموضوع على أساس تصنيف إقليمي، وكذلك إذا قلنا أنه ذو منهج موضوعي فهو يعالج الموضوع الرئيسي في صورة مجموعة من الموضوعات الثانوية التي تتبعه. وفي هذين المنهجين المعروفين يمكن أن يعطي أوصافاً ثانوية فنقول "منهج موضوعي بطريقة تحليلية" أو